



أثر استراتيجية التنبؤ الموجه في تحصيل مادة علم الاجتماع ومهارات التوجيه الذاتي عند طلاب الرابع الادبي

الباحث /حازم مهدي محمد
أ.د ناز بدر خان السندي
جامعة بغداد
ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على (اثر استراتيجية التنبؤ الموجه في تحصيل الطلاب للصف الرابع الادبي). ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين (التحصيل و مهارات التوجيه الذاتي). اعد الباحث الاختبار التحصيلي بوصفه اداة للبحث وبلغ عدد فقرات الاختبار (40) فقرة. اقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الرابع الادبي للعام الدراسي (2023-2024) ، وقد تم اختيار شعبتين احدهما مثلت المجموعة التجريبية وتكونت من (32) طالب ، درست باستخدام استراتيجية التنبؤ الموجه والاخرى كانت الضابطة بلغ عدد طلابها (32) طالب ، درست بالطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التنبؤ الموجه\التوجيه الذاتي\طلاب الرابع الادبي

The effect of the directed prediction strategy on the achievement of sociology subject and self-direction skills among fourth graders

Researcher Hazem Mahdi Muhammad

Prof. Dr. Naz Badr Khan Al Sindi

Baghdad University

Summary

The research aimed to identify (the effect of the directed prediction strategy on students' achievement in the fourth literary grade).

There is a positive correlation between the two variables (achievement and self-direction skills). The researcher prepared the achievement test as a research tool, and the number of test items was (40). The current research was limited to students in the fourth literary grade for the academic year (2023-2024). Two groups were chosen, one of which represented the experimental group and consisted of (32) students, taught using the directed prediction strategy, and the other was the control group, with a number of (32) students, taught in the traditional way. .

Keywords: directed prediction strategy\self-direction\fourth grade students

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي من الواقع التربوي واعتماد التدريس على الطرائق التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين، لذلك فأنا بأمس الحاجة الى مواكبة التطور الحاصل في المجالات العلمية والتربوية وذلك من خلال استعمال وتفعيل الكثير من الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة التي من الممكن ان تجعل الطالب محور العملية التعليمية ويصبح قادراً على تطوير وتنمية الافكار الموجودة لديه، واستعمال خبرات وقدرات الطالب لكي تساعده في تطوير مهارات التوجه الذاتي الاجتماعية والثقافية والفكرية وفق رؤية حديثة وواضحة ومفهومة في مجال التربية والتعليم. لقد اكدت الكثير من الدراسات ومنها (دراسة عيدان ، 2022) على ان مدرسي مادة علم الاجتماع يتبعون الطرق التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين في



دراسات موضوعات مائه علم الاجتماع، وكذلك (دراسة الكركي، 2016) والذي تؤكد على كيفية تطوير مهارات التوجيه الذاتي خاصاً عند الطلاب. وان الكثير من الاستراتيجيات وطرائق التدريس التقليدية لا تستطيع مواكبة التطور والتقدم الحاصل في مجال التربية والتعليم وذلك انها تعتمد على دور المدرس فقط وتهمل دور الطالب وتجعله سلبي مما ادي الى عدم تطوير مهارات الطلاب حيث اعتمدت على طرائق التدريس التقليدية.

ومن خلال مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي: (هل في استعمال استراتيجيات التنبؤ الموجه أثر في تحصيل مادة علم الاجتماع ومهارات التوجيه الذاتي عند طلاب الرابع الاديبي؟).

اهمية البحث :-

1- اهتمام التربية على الاساس الثقافي والاجتماعي والحضاري للمجتمع لانها تهدف الى احداث تغيرات في سلوك المتعلمين وتنمية شخصياتهم وتساعد على تطوير المجتمع .

2- قد تسهم استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس ومن ضمنها استراتيجيات (التنبؤ الموجه) كونها استراتيجية غير مألوفة في واقعنا التعليمي على حسب علم الباحث والتي تعمل على تنشيط العمليات العقلية والمعرفية للطلاب وتساعد على حل المشكلات التي تتواجه في المجتمع باستخدام اساليب متنوعة ومتطورة.

3- اهمية مادة علم الاجتماع بكونها من العلوم الاجتماعية والانسانية المهمة في المرحلة الاعدادية وكونها تعمل على مساعدة الفرد في حياتية وما يواجهها من مشكلات اجتماعية خاصة بالفرد والمجتمع .

4- اهمية استخدام مهارات التوجيه الذاتي باعتبارها من الاهداف الرئيسية في تدريس مادة علم الاجتماع بانها تساعد الطلبة على اكتساب المعرفة العلمية والثقافية وكذلك تساعد المتعلم على التخطيط والتفسير في اي نشاط تعليمي يقوم بهه .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر استراتيجيات التنبؤ الموجه في تحصيل مادة علم الاجتماع ومهارات التوجيه الذاتي عند طلاب الرابع الاديبي)

حدود البحث

يختصر البحث الحالي على :

1- طلاب الصف الرابع الاديبي من مدرسة ثانوية المدائن للبنين / التابعة للمديرية العامة للتربية في بابل/ قسم تربية الهاشمية للعام الدراسي (2023-2024) الدراسة الصباحية.

2- مواضيع المادة الدراسية من كتاب علم الاجتماع لصف الرابع الاديبي من الفصول (الاول- الثاني – الثالث- الرابع) المقرر من وزارة التربية / الطبعة الثالثة عشر لعام 2021.

تحديد المصطلحات:

أولاً: استراتيجيات التنبؤ الموجه:-

١\ عرفه (Desher atal، 1998)

تعتبر من استراتيجيات التعلم النشط تهتم في تقديم موضوع أو نص معين للمادة المقررة وتنشيط المعرفة السابقة للطلبة ودمج المعلومات الجديدة لديهم لتتكون لديهم مجموعة من الافكار والمفاهيم واستخدامها في العملية التعليمية . (Desher atal، 1998: 13)



١٢ عرفة زيتون (2003) :

مجموعة من الخطوات والاجراءات والادوات المتناسقة التي يقوم بها المدرس داخل الصف في تدريس محتوى دراسي أو مادة دراسية معينة تتضمن مجموعة من مهارات والخبرات التي يمتلكها المدرس تكون محددة مسبقاً الهدف منها تحقيق الاهداف التربوية وسير عملية التدريس وفق مخطط لها.

(زيتون، 2003: 12)

التعريف الاجرائي : هي استراتيجية اعتمدها الباحث في اثارته الاهتمام والفضول لدى الطلبة وذلك لتحفيزهم على اكتساب معلومات جديدة من اجل ضخ عقول الطلبة بمفاهيم وافكار متجددة إضافة الى المفاهيم الموجودة لديهم وتتكون من عدة خطوات هي:

- تحديد الموضوع او النص وتحديد الاسئلة.
- يقوم المعلم بتقسيم الطلبة الى مجاميع صغيرة لكل مجموعة ممثل لهم.
- اعطاء الوقت الكافي للطلبة في تدوين اجاباتهم.
- تحديد وقت للمناقشة قد يصل الى (7) دقائق.
- بعد انتهاء المناقشة بين الطلبة يقوم المدرس بعرض الاجابات الصحيحة.
- يطلب المدرس من الطلبة معرفة الاجابات القبلية والبعديّة.

ثالثاً: مهارات التوجيه الذاتي:

David 1996(1)

هو طريق في صياغة المهام وفق ظروف الفرد وذاته وسماته واحتياجاته مما يؤدي الى الاستقلالية الدافعية في حل المشاكل وتفعيل الانشطة التربوية في التطوير على المدى البعيد.
(David 1996:129)

التعريف الاجرائي : هي قدرة الفرد على فهم الموقف او المشكله وتحديد ابعادها والقدرة على اختيار افضل الحلول المناسبة والتي تحمل نتائج يستطيع من خلالها تحقيق الاهداف الذاتية وهو عبارة عن اختبار اعده الباحث متكون من (25) فقرة وزعت على عينة البحث (طلاب الصف الرابع الادبي) .

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: استراتيجية التنبؤ الموجه:

تعد احدى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في المجال التربوي والتعليمي وقد كانت مميزة في مجال التطبيق ، حيث نجد ان استراتيجية التنبؤ الموجه قد عملت على زيادة المناقشة و المناظرة العلمية بين الطلبة وذلك من خلال التنافس والتحدي فيما بينهم، وتعد هذه الاستراتيجية مناسبة لجميع المراحل التعليمية و لجميع المواد الدراسية حيث يتم التركيز على كيفية اكتساب المفاهيم والمعارف الجديدة ، وكذلك تناسب جميع الطلبة باختلاف مهاراتهم وخبراتهم ومستوياتهم ، وتشجع الطلبة على المنافسة داخل الصف الدراسي ، وتركز على التعلم النشط ، وتقوم استراتيجية التنبؤ الموجه على طرح المعلم لسؤال ما او نص او صورة معينة ويطلب من الطلبة ان يكونوا بشكل مجموعات صغيرة يكون لكل مجموعة قائد او ممثل لهم داخل الفصل الدراسي ويطلب من الطلبة التنبؤ بالاجابة. (علي، 2017: 76)

وتعتبر استراتيجية التنبؤ الموجه استراتيجية استيعاب ، وقدرة الطالب على الفهم والادراك ، ويكون استخدامها قبل القراءة ، وتؤدي الى تنشيط المعلومات السابقة لدى الطلبة وخلق نوع من الفضول المعرفي، وجعل الطالب ان يجرب الشئ حتى يفهم الموضوع الجديد قبل القراءة ، حيث يستمتع او يشاهد الطلبة



الموضوع او النص المكتوب او المسموع او يقرأون عبارات حول المفاهيم الموجود في ذلك الموضوع وتكون عبارة عن سلسلة منظمة تساعد الطلبة على خلق نوع من المنافسة و التحدي عن تلك الموضوعات والعبارات، وتحفز استراتيجية التنبؤ الموجه الطلبة على الأهتمام بقراءة هذا الموضوع وما الهدف منه.

(Duffelmeyer، 1994: 453)

خطوات استراتيجية التنبؤ الموجه:

تتضمن استراتيجية التنبؤ الموجه عدة مراحل ملائمة لطبيعية المادة الدراسية ومستوى المتعلمين وهي كالتالي:-

- 1- يقوم المعلم بتحديد الموضوع، وتحديد الاسئلة التي تثير اهتمام وحماس الطلاب التي سيطبق عليها الاستراتيجية وتتضمن اهم المعلومات والمفاهيم التي تتعلق بالنص او الموضوع المراد دراسته.
2. يقوم المعلم بتقسيم الطلاب الى مجاميع صغيرة وينوب عن كل مجموعة قائداً لهم.
3. يقوم المعلم بأعطاء الوقت الكافي للطلاب في تدوين أجاباتهم عن الاسئلة التي طرحت، وبعد ذلك يعطي فرصة لكل المجموعة بعرض اجاباتهم ومناقشتها مع المجموعة الأخرى.
4. بعد انتهاء زمن المناقشة يحث المعلم الطلاب على مشاركة اجاباتهم وعرضها امام زملائهم في المجموعات الأخرى وتصبح مناظرة بين افراد المجموعات وتوضح آراء ووجهات النظر.
5. يقوم المعلم بعرض المادة العلمية التي اختارها سابقاً ويطلب من الطلاب ان يحددوا اجاباتهم التي دونها سابقاً هل تختلف او تتفق مع اجابات المادة او الموضوع الدراسي.
6. اذا كانت اجابة احد المجموعات تتفق مع المادة المعروضة ، فإنه يكتب بجانب الاجابة السابقة ويدونها. اما اذا كانت تختلف كذلك يكتب او يدون بجانب الاجابة السابقة.
7. بعد ذلك يتم مناقشة أجزاء من المادة بين المعلم والطلاب انفسهم ويكون المعلم المشرف والمرشد و الموجه.
8. وأخيراً يطلب المعلم من الطلاب معرفة اجاباتهم القبلية والبعديّة ويعرف مدى تأثير الاستراتيجية وكيف تغيرات آراء الطلبة حول المادة الدراسية او الموضوع او النص المراد دراسته. (السمان والخفاجي، 2021: 309-313)

المحور الثاني: مهارات التوجه الذاتي:

ان مهارات التوجه الذاتي تمثل عدة أطر نظرية والذي تعد عبارة عن سمات شخصية تتمثل في القدرة والعزيمة و الاستقلال و الكفاءة الذاتية ومدى قدرة الفرد على تنظيم ذاته والتحكم فيها و كذلك إدراك الاهداف التي يريد تحقيقها في الحياة الاجتماعية. وهي كالآتي: (Mordadi، 2018: 215)

أولاً/ مهارة التخطيط الذاتي: وتشمل الاهداف التربوية ، او الاجراءات التي يقوم عليها عملية التعلم. ثانياً/ مهارة التحليل والمعالجة : وتشمل على مدى قدرة الفرد على تحليل المادة الدراسية ومعالجة الأخطاء الواردة فيها.

ثالثاً/ مهارة التنفيذ: وتعني التنفيذ الفعلي لمحتوى عملية التعلم.

رابعاً/ مهارة التقييم: وتعني تقييم الاداء الفعلي لمحتوى المادة الدراسية ومدى تحقيق الاهداف التربوية.

(Morro، 2001، 282)



دراسات سابقة:

1- دراسة روزكرن وسيمائي (2013Roozkhoon and samaani)

اجريت الدراسة في دولة ايران جامعة آزاد الاسلامية، تهدف الدراسة التعرف على (تأثير استخدام استراتيجية التنبؤ الموجه على متعلمات اللغة الانكليزية الايرانيات كلغة أجنبية في فهم النصوص غير المألوفة ثقافياً)، وتكونت عينة البحث من (40) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة وكان جميعهن يتحدثون في الفارسية اللغة الأم، وكذلك استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية (تحليل التباين الاحادي وتحليل التباين)، حيث أظهرت النتائج ان استخدام (استراتيجية التنبؤ الموجه) كان لها الاثر الايجابي في فهم متعلمات اللغة الانكليزية كلغة أجنبية . (samaani& Roozkhooon، 2013، 127)

2-دراسة انتوني (2017Antonl)

هدفت الدراسة التعرف على(أثر استراتيجية التنبؤ الموجه على اثاره الأهتمام في القراءة وفهمها لدى طلاب الصف الثاني عشر)، حيث اجريت الدراسة في دولة نيجيريا ، في الكشف عن مدى تأثير هذه الاستراتيجية (التنبؤ الموجه) ، وتكونت عينة البحث من (322) متعلماً، وقد تم استخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و تحليل التباين الاحادي) حيث اظهرت النتائج في تحقيق افضل فهم قرائي والتفوق فيما يخص المجموعة التي استخدمت (استراتيجية التنبؤ الموجه) في التحصيل على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. (Antonl، 2017، 12)

3-دراسة ساري والفريدي (2020.Sari& Farida)

تهدف الدراسة الكشف على (فعالية استراتيجية التنبؤ الموجه والتخيل في تدريس القراءة والفهم للطلاب مع ارتفاع وانخفاض الدافعية لديهم في مادة اللغة الانكليزية) ، أجريت الدراسة في دولة اندونيسيا ، وقد بلغ حجم العينة الكلية للطلاب في الصف الثامن الى (64) طالباً مقسمين على مجموعتين تجريبيتان ، وقد استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية في تحليل البيانات(تحليل التباين الاحادي في برنامج SPSS) ، وقد اظهرت النتائج ان الطلاب من ذوي الدافعية المنخفضة والعالية الذين درسوا بأستخدام (استراتيجية التنبؤ الموجه) قد اظهروا تفوق عالي في الفهم القرائي في التحصيل في مادة اللغة الانكليزية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطرق الاعتيادية. (Sari& Farida، 2020، 614)

4-دراسة رجاء(2022)

هدفت الدراسة الى التعرف (أثر استراتيجية التنبؤ الموجه في تحصيل موضوعات قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بالمعلومات عند طالبات الصف الثاني المتوسط) حيث تكونت عينة البحث من (66) طالبة، واستخدم الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والقوة التمييزية ومعامل الصعوبة، وفاعلية البدائل للفقرات) وقد اظهرت النتائج ان الطالبات اللائي درسن من خلال استعمال المجموعة التجريبية (استراتيجية التنبؤ الموجه) قد اظهرن نتائج جيدة في الاحتفاظ بالمعلومات على الطالبات اللواتي درسن نفس المواضيع في المجموعة الضابطة التقليدية. (رجاء، 2020، 70)

ثانياً: الدراسات التي تناولت(التوجيه الذاتي)

1-دراسة الكركي (2016)

اجريت الدراسة في الاردن بمحافظة الكرك\ جامعة مؤتة وتهدف التعرف على (التوجه الذاتي وعلاقته بالدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الكرك) حيث بلغت عينة البحث(724) طالباً وطالبة ، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين) ، حيث اظهرت النتائج ان مستوى التوجه الذاتي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الكرك ، واظهرت ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية



في الدافعية الداخلية الاكاديمية والتوجيه الذاتي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في محافظة الكرك ، وقد اظهرت الدراسة وجود تأثير ايجابي في الدافعية الداخلية والتعلم بالتوجه الذاتي على أداء الطلبة. (الكركي، 2016، 27)

2- دراسة محمد قاسم (2020)

أجريت الدراسة في مصر تمثل الهدف الرئيسي الى التعرف عن (دور التوجه الذاتي في تعديل العلاقة بين التخطيط والعصابية لدى طلاب الجامعة) ، حيث بلغت العينة (369) طالب وطالبة ، وقد واطهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين العصابية ومهارة التخطيط والتوجيه الذاتي، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في كل من التخطيط ببعديه (الذكور والاناث) والتوجه الذاتي في بأبعاد الذكور فقط . (محمد قاسم، 2020، 82)

جوانب الافاده من الدراسات السابقة:-

تساعد الباحث في بلوره مشكله في البحث العلمي وأهميته ، وذلك من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والاستفادة منها في الجوانب العلمية المختلفة، وتساعد الدراسات السابقة في اعداد مقياس مهارات التوجيه الذاتي ، والتعرف على النتائج التي سيتوصل اليها الباحث في بحثه ، وذلك لكي تساعده في الوصول الى مجموعة من المقترحات والتوصيات والاستنتاجات.

الفصل الثالث

إجراءات البحث العلمي

اولاً: **منهج البحث** وقد اعتمد الباحث على منهج البحث التجريبي الذي يتكون من مجموعتين متكافئتين تمثل الاولى المجموعة (التجريبية) والثانية (الضابطة) ، وذلك لتحقيق هدف البحث الحالي المراد دراسته، وان المنهج التجريبي هو المنهج الذي يستخدم التجربة بين متغيرين وذلك لايجاد العلاقة واختيار الفروض المناسبة للدراسة. (الطبوسي، 2016، 72)

ثانياً- التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية التنبؤ الموجه	التحصيل	-اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	-----	مهارات التوجيه الذاتي	

مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث الحالي بـ(طلاب الرابع الادبي \ الدراسة الصباحية\ مدرسة المدائن\ وبلغت عينه البحث (64) طالب تقسمت على شعبتين كل شعبة شملت (32) طالب.

تكافؤ مجموعتي البحث:

لقد حرص الباحث على التحقق من تكافؤ مجموعات البحث في المتغيرات التي يكون لها الاثر البالغ في نتائج البحث ومنها:- اختبار الذكاء & العمر الزمني

مستلزمات البحث:



1- **تحديد المادة العلمية** حدد الباحث الفصول الثلاث الاولى من ماده علم الاجتماع وهي من الفصول التي تدرس في الفصل الدراسي الاول .

2- **صياغة الاهداف السلوكية:** قام الباحث في صياغة الاهداف السلوكية والتي يبلغ عددها (164) غرض سلوكي تكون موزعه وفق مستويات بلوم الست وهي (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم)

3- **اعداد الخطط التدريسية:-** لقد تم اعداد (24) خطة تدريسية يومية للمجموعة الضابطة والتجريبية، ومن محتوى موضوعات ماده علم الاجتماع .
ادوات البحث:

الاختبار التحصيلي

اعد الباحث اختبار تحصيلي من نوع الاختبارات الموضوعية والمقالية ، حيث تم اعداد الاختبار التحصيلي البعدي في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ويتكون من (40) فقره.(ملحق 1)
صدق الاختبار: لقد تم عرض فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية .

أ- ثبات الاختبار:- تم استخدام معادلة (كورد ريشادسون) لفقرات الاختبار وقد بلغ ثبات الاختبار البعدي (0,81) لذا فإن معامل الثبات للفقرات جيده، وبلغ ثبات الفقرات المقالية باستعمال معادلة كرونباخ - الفا (0.88) حيث يمثل هذا المؤشر على اتساق الفقرات وتجانسها .

ثانياً: مقياس مهارات التوجه الذاتي:

وبعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة ، والتي لها علاقة بدرسته الحالية وعلى وجه الخصوص علاقة في متغير مهارات التوجيه الذاتي، فقد وجد ان مقياس (وجدان خليل الكركي ، سنة 2016) وكذلك مقياس (محمد قاسم ، سنة 2020) من اكثر المقاييس المناسبة في بحثه الحالي.

(الكركي وقاسم، 2016، 2020)

وقد مر اعداد المقياس بالخطوات الاتية:

1-مراجعة عدد من الدراسات والبحوث السابقة ، والتي تكون ذات صلة وثيقة بموضوع البحث الحالي والتي اقتصت في مقياس مهارات التوجيه الذاتي.

2-تبني الباحث مقياس (الكركي 2016) و (قاسم 2020) ، وقد اجرى بعض التغيرات التي طرأت على المقياس وذلك بعد عرضة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية.

3-يتكون المقياس الحالي بصيغته النهائية من (31) فقره كما موضح في ملحق (2).

ب- صدق البناء

تم التحقق من الصدق من خلال:

القوة التمييزية لفقرات المقياس وذلك بأستخدام نسبه (27%) ذات الاسلوب المجموعتين المتطرفتين ، ودرجة حرية بلغت قيمتها (98) ، والجدولية (1,96).

الاتساق الداخلي:

لقد تحقق الصدق الداخلي من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل فقره من فقرات المقياس وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

ثبات المقياس:

تحقق الباحث من ثبات المقياس(مهارات التوجيه الذاتي) بطريقة معامل الفا- كرونباخ، اذ تعتمد هذه الطريقة على التباين في اداء الطلاب من فقره الى اخرى ، ويمثل هذا المعامل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة



المقياس الى اجزاء بطرائق مختلفة. (عبد الرحمن ، 2008: 201) ويعد حساب الدرجة الكلية للمقياس لكل طالب ، كان معامل الثبات بطريقة معامل (الفا- كرونباخ) لمقياس مهارات التوجيه الذاتي (0,90) ، ويعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

الوسائل الاحصائية: عند معالجة بيانات هذا البحث بدقة عالية استخدم الباحث البرنامج الاحصائي (Spss) حيث استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، في التحصيل الدراسي لدى الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجيات (التنبؤ الموجه) ، والطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، وقد تم حساب متوسط الحسابي لدرجات الطلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد المتوسط الحسابي بين المجموعتين كما في الجدول (1)

الجدول (1) (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	43.5938	2.99310	25.564	2	دالة إحصائية
الضابطة	32	24.6875	2.92307			

يتبين من الجدول (10) ان متوسط طلاب المجموعة التجريبية بلغ (43.5938) والانحراف المعياري بلغ (2.99310)، اما متوسط طلاب المجموعة الضابطة بلغ (24.6875) والانحراف المعياري بلغ (2.92307) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (25,564) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (62) مما يؤكد على وجود فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية ولذلك رفضت الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط طلاب المجموعة التجريبية للذين درسوا على وفق استراتيجيات (التنبؤ الموجه) في تحصيل مادة علم الاجتماع ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية للمادة الدراسية نفسها في التحصيل .

ثانياً: لقد تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في المجموعة (التجريبية والضابطة) في مقياس مهارات التوجيه الذاتي، ومن ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لايجاد دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين. كما في الجدول (2)

الجدول (2)

(المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
						0.05



التجريبية	32	76.6563	9.43094	11.995	2	دالة إحصائية
الضابطة	32	55.2500	3.60108			

يتبين من الجدول (2) ان متوسط طلاب المجموعة التجريبية بلغ (76.6563) والانحراف المعياري بلغ (9.43094) اما متوسط طلاب المجموعة الضابطة بلغ (55.2500) والانحراف المعياري بلغ (3.60108) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (11,995) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (62) مما يؤكد على وجود فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية ولذلك رفضت الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا على وفق استراتيجية (التنبؤ الموجه) في مقياس مهارات التوجه الذاتي ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة (الاعتيادية) للمادة الدراسية نفسها في المقياس .

تفسير النتائج: من خلال عرض الباحث للنتائج تبين ما يأتي

1- الجدول اعلاه (1) يبين : أ- توفق الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا بواسطة استراتيجية (التنبؤ الموجه) على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بالتحصيل الدراسي.
ب- تعمل استراتيجية التنبؤ الموجه على اثارة الاهتمام واتاحة الفرصة امام الطلاب في التعلم التعاوني والنشط، وكذلك تتيح للطلاب المشاركة الفعالة في المناقشات داخل القاعة الدراسية واستكشاف المعلومات السابقة وتطبيقها خلال مواقف جديدة.

ج- ان استخدام الطلاب في المجموعة التجريبية في استراتيجية التنبؤ الموجه وممارستهم للتفكير في الخطوة الاولى ثم مشاركة افكار ومعلومات كل مجموعة مع المجموعة الاخرى في الخطوة الثانية، ومن ثم المناقشة والتفاعل الجماعي في الخطوة الثالثة مما يؤدي الى قدرة المدرس في نجاح عملية التدريس وكذلك قدرة الطالب على التعلم الايجابي والنشط.

2- الجدول رقم (2) يبين :- أ- يستطيع الطلاب الموجهون ذاتياً وضع أهداف واضحة وقابلة للتحقيق لتعلمهم، قد تشمل هذه الأهداف أهدافاً أكاديمية أو أهدافاً للتطوير الشخصي أو التطلعات المهنية، من خلال تحديد أهدافهم، يمكن للطلاب إنشاء خريطة طريق لرحلة التعلم الخاصة بهم والاستمرار في التركيز على ما يريدون تحقيقه.

التوصيات

- 1- ان استخدام استراتيجية (التنبؤ الموجه) في تدريس مواد انسانية لها دور في رفع التحصيل الدراسي .
- 2- تشجيع الاختصاصيين التربويين عند زيارتهم الميدانية التقويمية لمدرسي ومدرسات على استخدام استراتيجية التنبؤ الموجه.
- 3- التأكيد على وزارة التربية باهتمامها باستراتيجيات تدريس حديثة قائمة على التعلم النشط التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية والمعلم موجاً ومرشداً مثل استراتيجية (التنبؤ الموجه).

المقترحات

يقترح الباحث مايلي:

- 1- اجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية (التنبؤ الموجه) في التحصيل الدراسي للمراحل الدراسية الاخرى وفي جميع المواد الدراسية.
- 2- اجراء دراسة فيها مقارنة بين استراتيجية (التنبؤ الموجه) واستراتيجيات اخرى للتعرف على افضليتها في تدريس مادة علم الاجتماع.
- 3- اجراء دراسة عن مهارات التوجيه الذاتي عند طلبة الكليات.



المصادر العربية:

- * مشعان ، طارق سعيد (2008) ، التحصيل الدراسي ، دار النهضة والعربية ، بيروت ، لبنان.
- * زيتون، كمال(2003)، تصميم تعليم في منظور النظرية البنائية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق والتدريس، العدد 91، كلية التربية، جامعة عين شمس ، روكسي ، مصر جديدة.
- * الزعلول ، عماد عبد الرحيم، المحاميد ، شاكر عقلة (2007)، سيكولوجية التدريس الصفّي، ط1، دار المسيرة ، عمان، الاردن.
- * علي ، محي الدين راشد (2010)، اثراء بيئة التعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- * عيدان ، سليم محمد شهابه (2022)، اثر استراتيجية الشد والجذب في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع ، رسالة ماجستير، كلية ابن رشد ، جامعة بغداد.
- * السيد ، فؤاد البهي ، عبد الرحمن ، سعد(1996)، علم النفس الاجتماعي "رؤية معاصرة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- * الكركي، وجدان خليل،(2016)"التوجه الذاتي وعلاقته بالدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الكرك" رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، عمان ، الاردن.
- * محمد قاسم، عبد المريد عبد الجبار(2020)، "التوجه الذاتي كمعدل للعلاقة بين العصابية ومهارة التخطيط لدى طلاب الجامعة" رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة حلوان، مصر.
- * عبد الحسين، رجاء شاكر(2022) ، أثر استراتيجية التنبؤ الموجه في تحصيل موضوعات قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بالمعلومات عند طالبات الصف الثاني متوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- * الحلبوسي، سعدون نجم، (2016): مناهج البحث العلمي، ط1، مكتبة الامير للنشر والتوزيع، بغداد.
- * السمان، مروان، والخفاجي، عدنان عبد طلاك،(2021)، نظريات لغوية وتربوية حديثة وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، دار الوفاق للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

المصادر باللغة الانكليزية

- *Antoni, D.(2017). The Effect of "Anticipation Guide Strategy" and Students`Reading Lnterest on Students`Reading Comprehen sion at Grade XII of SMKN 1 Pariaman. English Language Teaching And Research,l(1).
- *Disher,T.W.Bean,J.E.Readence&D.W.Moore(Eds.)Reading in the content areas(2nd ed.)pp.229234.Dubuque,IA:Kendall/Hunt.Found in Tompkins,G.E.1998.50 Literacy strategies:step by step . Upper Saddle River,NJ:Prentice-Hall,Inc.
- *Duffelmeyer,F.(1994).Effective Anticipation Guide Statements for Learning From expository prose.Journal of Reading,37,452-455.
- *Roozkhoon,M.,& Samani,E.R.(2013).The effect of using anticipation guide strategy on Iranian efl learners'comprehension of culturally unfamiliar texts. Mediterranean Journal of social Scial Sciences,4(6),127-129.



*Samani,E.R. & Roozkhoon, M. (2013).The effect of using anticipation guide strategy on Iranian EFL learners` comprehension of culturally unfamiliar texts. Mediterranean journal of social Sciences,4(6),126-127

*Sari, F.k. & Faridi, A.(2020).The Effectiveness of Anticipation Guide and Visualization Strategies in Teaching Reading Comprehension to Students With High and Low Motivation . English Education